صفحات عن الحياة العلميّة للأستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد

الكلمات المفتاحية: تاريخ، تحسين حميد، سيرة علمية.

البحث مستل من رسالة ماجستير

أنس مقداد جاسم **أ٠م٠د٠ظافر اكرم قدوري**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

alkater33@gmail.com **dhafer.akramakram@gmail.com**

الملخص

قدّم هذا البحث ترجمة لشخصية فذة يشار إليها بالبنان، وهو الأستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد، الذي بدأ سيرته العلميّة بكُلّ جد ومثابرة منذ دراسته الإعدادية؛ فكان يحرص كُلّ الحرص على المراكز العلميّة الأولى؛ لذلك كان شعلة علمية أضاءت ما حولها، ولمؤرخنا إسهامات رصينة وجادة في اختصاصه المحبب لديه وهو العصر العباسي؛ لذا يُعَدُّ الدكتور تحسين من أوائل الأساتذة المتخصصين في ذلك الاختصاص.

المقدمة

يمثل هذا البحث قراءة متواضعة للبدايات العملية للمؤرخ العراقيّ الدكتور تحسين حميد مجيد العلميّة قبل دخوله الابتدائية إلى أَنْ أنهى دراسته للدكتوراه عام ١٩٨٠م؛ فهو شخصية أكاديمية ونخبوية معروفة في مدينة ديالى والعراق عمومًا، وبعد تعقب سيرته الدراسية في مختلف مراحلها سواء الإعدادية أو الجامعية تبين أَنَّهُ كلما تقدّم مرحلة دراسية زادت همته وكثر اعتكافه على كتبه الدراسية؛ فحبه للعلم والتعليم والصبر على تحصيلها جعلهُ يصل إلى تلك المرتبة العلميّة الرفيعة؛ فالذي يتطلع على حياته الدراسية يجدهُ أنموذجًا يقتدى به؛ فهو أكاديمي مثقف مرموق صاحب تصانيف وبحوث متعددة الموضوعات.

قُسِّمَ البحث على عِدَّة محاور تضمنت: أولًا: اسمه ونسبه، ثانيًا: مراحل التعليم الأولي، ثالثًا: مراحل التعليم الجامعي، فضلًا عن الخاتمة وثبت للمصادر والمراجع.

أوّلًا: اسمه ونسبه:

هو تحسين بن حميد بن مجيد[١]، بن طه أفندي[٢] بن مُحَمَّد سعيد[٣] بن مصطفى[٤]، ويرجع نسبه إلى أسرة عربية تنتمي إلى قبيلة شمر إحدى بطون شمر جربة[٥]، وعرفت أسرته بلقب (آل طه أفندي)؛ ليظل اسم الجد الثالث تسمية رسمية تعرف بها تلك العائلة[٦]، ولد الدكتور تحسين في مدينة بعقوبة عام ١٩٣٦[٧]، إلَّا أَنَّهُ ذكر أَنَّ مولده الحقيقي كانَ في عام ١٩٣٨[٨].

ثانيًا: مراحل التعليم الأولي:

١. التعليم في الروضة والابتدائية:

لقد توافرت العديد من العوامل للدكتور تحسين تكن قد توافرت لدى معاصريه وأقرانه في مدينة بعقوبة على نحو خاص وفي العراق على نحو عام، إذ حرص والده على تنشئته نشأة أدبية وعلمية، وكذلك الحالة الاجتماعية والاقتصادية الميسورة لأسرته، فضلًا عن رغبته في التعليم، وشغفه في القراءة منذ صغره.

ومن شدّة حبه لمدينته يصفها بأجمل العبارات، ويقول: "**بعقوبة وطني، وعطر أهلي، وصلاة أبي، وخبز أمي، وأزمنة مهدي، وشذى طفولتي، وملعب صباي، وزفة فرحي، ولوحة شجوني، وهي تصوفي الأبدي، تعلمت منها مشاعر الحب، وطعم الإحساس بالألفة؛ فهي تعج بكُلّ جوارحي، وأشعر أَنَّ جذوري عميقة فيها، والذي أعرفه من أجدادي عاشوا وماتوا فيها**"[٩]؛ إذ اغترف من معلميها ومدرسيها مِمَّا أهلهُ ليكون واحدًا من ألمع المؤرخين المبدعين.

ذكر الدكتور تحسين أَنَّهُ في أربعينيات القرن العشرين قبل أَنْ يبلغ الستة أعوام قضى عامًا واحدًا في الروضة، التي كانت تطل على نهر خريسان، وهي عبارة عن بيت تراثي يعود للسيد عزت أفندي[١٠]، وقد ذهب ذلك البيت عند تعريض الشارع، ولا يذكر من الروضة إلَّا اللعب وكثرة اللهو، ومجرى نهر يمر بالقرب من سرداب البيت، ثمَّ الحديقة، وكان يروي بعض المزروعات والخضر[١١].

دخل مدرسة بعقوبة الابتدائية الأولى[١٢]، وهو في السن الستة أعوام من عمره، رافقه في اليوم الأوّل لدخول المدرسة والده الحاج حميد، الذي التقى بمدير المدرسة (عزيز خضر)[١٣]، واستذكر الدكتور تحسين بكاءه آنذاك، وهو معلق

برداء والده، مطالبًا العودة معه إلى الدار، إلَّا أَنَّ تدخل السيد المدير وبأسلوبه التربوي حالت دون عودته إلى البيت، فترك والدهُ وبقي مع أخيه الأكبر صبحي، وقد تزامن دوامه في مدرسة بعقوبة مع الحرب العالمية الثانية، وذكر الدكتور تحسين أَنَّهُ في إحدى الأيام وهو يلعب مع الصبية في ساحة المدرسة، وجاءت طائرات فوق المدرسة فتم نقل التلاميذ إلى البستان المجاور؛ خوفًا عليهم من الأذى[١٤].

بقي الدكتور تحسين في تلك المدرسة عامًا واحدًا، وأكمل فيها صفه الأَوّل الابتدائي، ثمَّ انتقل بعدها ليكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الملك فيصل الثاني التي كانت تقع على الضفة الشرقية لنهر خريسان قرب جامع الشابندر، وقد استبدل اسمها في العهد الجمهوري إلى الوثبة[١٥]، وكانت لَهُ ذكريات جميلة في تلك المدرسة؛ إذ كانَ لديه الكثير من الأصدقاء الرائعين، واستمرت صداقته مع بعضهم حتّى وقتنا الحاضر، وله معلمون قادرون ومخلصون، وأَنَّ مدير المدرسة كان الأستاذ مصطفى الشالجي، وهو بالأصل من بغداد قدم إلى بعقوبة، وكان يتمتع بشخصية قوية، وإدارة حازمة، ومحمل احترام لجميع من في المدرسة وخارجها؛ إذ كانت المدرسة هي كُلّ حياته؛ حتّى أَنَّ بيته كانَ مجاورًا للمدرسة؛ فيعرف تفاصيل كثيرة عن طلبته، وأسرهم، وكان يعتني بالنشاط الرياضي كثيرًا؛ فكانت مدرسته دائمًا متفوقة في السباق السنوي؛ إذ كانَ يتعامل مع طلبته بلطف؛ مِمَّا جعله قريبًا منهم، وكسب ودهم، الأمر الذي جعله أحد الأساتذة الذين تأثر بهم تحسين في متقبل حياته، حتّى استحق أَنْ يعلق اسمه في لوحة شرف المدرسة عام ١٩٥١[١٦].

وقد ذكر الدكتور تحسين أَنَّ من ألمع معلمي مدرسة فيصل الثاني الابتدائية الأساتذة: أحمد نجم الدِّين، وأكرم الصالحي، ويوسف عز الدّين، الذين كانوا مربين من الدرجة الأولى؛ إذ كانوا كتلة من الحيوية، والإخلاص، والصدق، والمعرفة، وقد انعكست تلك الخصال الجيدة على تلاميذهم[١٧]،

اجتاز تحسين حميد امتحان البكالوريوس بتفوق عالٍ؛ إذ تخرّج وهو الأَوّل على دفعته[١٨]، حتّى استحق أَنْ يعلق اسمه في لوحة شرف المدرسة عام ١٩٥١م[١٩].

٢. التعليم الثانوي:

التحق تحسين بـ(ثانوية بعقوبة للبنين)[٢٠]، وكانت المدرسة آنذاك تجمع بين المرحلة الثانوية، وقد ضمت المدرسة خيرة الأساتذة ومن محافظات العراق والدولة العربيّة، كان من بينهم: الأستاذ حكمت لبيب، مدرس اللّغة الانكليزية، والأستاذ صادق الهاشمي[٢١]، وشاكر حسن آل سعيد[٢٢]، مدرس الاجتماعيات، وهو أيضًا فنان بارع في الرسم؛ إذ كانَ يرسم أعقد الخرائط بلمح البصر؛ فكان يحب طلبته، في الوقت الذي كان قريباً من تحسين الذي تأثر به وبرسوماته، فما كان من الأستاذ إلَّا أَنْ يشجعه على ممارسة فن الرسم بعد أَنْ وجد لديه الغربة في فنون الرسم، والتي تميز بها في أثناء تكليفه برسم بعض اللوحات، الأمر الذي جعله يعتني بتلك الموهبة ويستمر عليها[٢٣].

وبعد نجاحه في البكالوريا في الصف الثالث المتوسط ووصوله إلى الصف الرابع اختار الفرع الأدبي؛ لأَنَّهُ كانَ يميل إليه دون الفرع العلمي[٢٤].

وقد ذكر أَنَّ لمدرس التاريخ أحمد نجم الدِّين فليجة الأثر الكبير في حبه وعنايته بالتاريخ، ودراسته في تلك المُدّة؛ إذ كانَ يحب طلابه، ويتعامل معهم بروح الأب، والأخ، والصديق، وكانت صفة التواضع ملازمة لشخصيته المحبوبة المرحة؛ إذ كانَ يأخذ طلابه إلى المتحف العراقيّ؛ مِمَّا زاد من عناية الدكتور تحسين بالاحتفاظ بالقطع الأثرية وبالعلوم الاجتماعية، التي طغت على شخصيته[٢٥]، وكانت لَهُ ذكريات جميلة خاصة في ممارسة الفعاليات الرياضية، والفنية، والثقافية بأفضل ما يكون مع جُملة زملائه في مرحلة الثانوية، وهم: طارق صالح، وعدنان هادي الحسن، ومحمود حميد الخياط، ونهاد بيرام الداغستاني، ووليد عبد الخزرجي[٢٦].

وعند وصوله إلى الصف الخامس الأدبي عام ١٩٥٨م كانت تلك السنة مرحلة انتقالية في حياته الدراسية على نحو خاص وفي حياة العراق على نحو عام؛ إذ حدثت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م[٢٧]، وقد نجح الدكتور تحسين في الامتحان الوزاري؛ مِمَّا أهله إلى المرحلة الجامعية[٢٨].

ثالثًا: مراحل التعليم الجامعي:

أ. البكالوريوس:

عندما تخرّج في ثانوية بعقوبة في العام الدراسي عام (١٩٥٧-١٩٥٨م) حرص والده على إكمال دراسته العالية في بغداد؛ فقدّم أوراقه إلى دار المعلمين العالية[٢٩]، التي تحول اسمها بعد شهر من الدوام إلى كليّة التربيّة، وبعد قبوله باشرَ بالدوام في المرحلة الأولى عام (١٩٥٨-١٩٥٩م)، وبعدها ذهب ليكمل إجراءات التسجيل على الأقسام، وقد اختار قسم التاريخ، وبعد ظهور النتائج فوجئ بقبوله في قسم اللّغة العربيّة؛ لأَنَّهُ حصل على درجة عالية في البكالوريا في تلك المادة بدرجة (خمسة وثمانين) [٣٠]، وبعد ذلك راجع المسجل؛ ليبدي رغبته بالانتقال إلى قسم التاريخ؛ ولكنه لم يوافق على ذلك، وبقي شغفه وحبه للتاريخ أكثر من أي قسم آخر؛ ولكن الظروف حالت دون ذلك[٣١].

وقد ذكر أَنَّهُ حضر محاضرة واحدة في قسم اللّغة العربيّة؛ فدخلت إحدى أساتذة اللّغة العربيّة وهي عاتكة الخزرجي[٣٢]؛ إذ حصل موقف لَهُ معها؛ مِمَّا زادَ إصراره على التعلق بقسم التاريخ؛ إذ دخلت عاتكة الشعبة وكتبت على السبورة: "**اكتب إنشاءً عن الحرية**"؛ فتعجب الدكتور تحسين بالأمر؛ لأَنَّهُ لم يكن معتادًا على كتابة الإنشاء في المحاضرة؛ ولكن اعتاد على إعداده في البيت في المرحلة الثانوية؛ فبدأ الطلبة يكتبون إنشاءً حول الموضوع، أَمّا هو فلم يكتب شيئًا؛ ولكنهُ أَخذ يرسم بعض الرسوم، ولما انتهى الدّرس وقفت عاتكة عند الباب، وأخذت تأخذ دفاتر الطلبة الواحد بعد الآخر، فلما وصلَ إلى الباب لم يعطيها الدفتر؛ فغضبت عليه، وقالت: "**أين دفترك؟**"، فأجابها بأَنَّهُ لم يكتب شيئًا؛ لأَنَّهُ كانَ معتادًا على إعداد الإنشاء في البيت؛ ولكنها أصرت على أَخذ الدفتر، وقالت لَهُ ساخرة: "**إِنَّنا لسنا في مرحلة الثانوية إِنَّنا في الكليّة**"؛ ولكنهُ تركها وخرج؛ لأَنَّهُ قرر أَنْ يترك قسم اللّغة العربيّة من دون عودة، وبعد محاولته الثانية بمراجعة المسجل؛ للانتقال إلى قسم التاريخ وبإصراره الشديد اضطر على الموافقة؛ وبذلك تحققت رغبته في اختيار القسم المحبب على قلبه، الذي فتح لَهُ آفاقًا جديدةً جعلت منهُ رمزًا من رموز المدرسة التاريخية، وعالمًا في مجال اختصاصه بمؤلفاته القيّمة التي أثراها[٣٣].

باشر في قسم التاريخ وعن طريق الصدفة تعرف إلى أصدقاء رائعين، ومنهم: الدكتور ناجي حسن، الذي كانَ زميله ورفيق دربه في أيام دراسته الجامعية، واستمرت تلك الصداقة بعد التخرج؛ إذ صارَ لَهُ كالنديم، وبدأت صداقتهما تثمر وتزدهر؛ حتّى أصبح الدكتور تحسين خالًا لأبنائه؛ لتصبح صداقتهما كالجذور المتينة، التي تمدت عروقها في الأرض؛ ليكسب كُلّ منهما القوة والتحفيز من الآخر[٣٤].

لقد تتلمذ على أيدي نخبة علمية من أفضل الأساتذة الذين يشهد لهم الجميع بالكفاءة والعطاء إلى وقتنا الحاضر، من الذين يطلق عليهم مؤرخو الجيل الأَوّل، وأغلبهم أكملوا دراستهم في الجامعات العربيّة والأوروبية؛ إذ تميزوا بالتواضع، والتسامح، والمقدرة العلميّة، والكفاءة في الكتابة؛ ففي المرحلة الأولى درّسهُ مادة (تاريخ العرب قبل الإسلام) الدكتور جواد علي[٣٥]، أَمّا في المرحلة الثانية فدرس (التاريخ القديم) على يد الدكتور طه باقر[٣٦]، الذي كانَ وقتها مديرًا عامًا للآثار، وكان يجمع طلبة جميع المرحلة، ويبدأ بإلقاء محاضرته المميزة معتمدًا على كتبه، أَمّا مادة (العراق المعاصر) فقد درّسها الأستاذ الدكتور زكي صالح حسن[٣٧]، أَمّا في المرحلة الثَّالثة فدرسَ مادة (الخلافة الإسلامية) الدكتور مُحَمَّد الهاشمي[٣٨]، وأَمَّا الدكتور علي الوردي[٣٩] الذي درسه مادة (علم الاجتماع)؛ إذ كانَ يعرض المادة بصورة رائعة؛ فكانت محاضراته ممتعة، يشد انتباه الطلاب، أَمّا المرحلة الرابعة فدرس مادة (أوروبا الحديثة) على يد الدكتور فاضل حسين[٤٠]، ودرس مادة (دويلات إسلامية) على يد شيخ المؤرخين الدكتور حسين أمين[٤١]، وكانت الأعوام الأربع التي قضاها الدكتور تحسين في الكليّة من أجمل أعوام حياته؛ إذ كانت حافلة بالأحداث والذكريات، التي زادته تعلقًا فيها، وجرت حفلة التخرج لكليات بغداد جميعها في ملعب المنصور، وكانت فرحة عارمة باصطحاب العوائل، وكانت والدته، وأخيه الصغير من جُملة الحاضرين، وكانت الحفلة برعاية الزعيم عبدالكريم قاسم[٤٢]، منقولة نقلًا مباشرًا إلى التلفاز، وحصل الدكتور تحسين على شهادة البكالوريوس في الآداب في جامعة بغداد في عام ١٩٦٢م[٤٣]؛ وبذلك انتهت مرحلته الجامعية الأولية[٤٤].

ب. الماجستير:

رغبة منه بالاستزادة من العلم اتجه لدراسة الماجستير، بعد أَنْ كانَ يمارس التدريس في المدارس الثانوية، إذ حصل على إجازة دراسية من مديرية تربية ديالى لمُدّة عامين، وفي عام ١٩٦٤م قدّم أوراقه إلى معهد الدراسات الإسلامية العليا[٤٥] التابع لجامعة بغداد؛ لإكمال دراسته للماجستير في التاريخ الإسلامي، وجرى قبوله ومعه زميله بشار عواد معروف[٤٦]، وسوادي عبد مُحَمَّد، اللذان أصبحا خليلين لَهُ طوال أيام دراسته، واستمرت صداقتهما إلى يومنا هذا[٤٧].

تتلمذ ونهل في السنة التحضيرية للماجستير (١٩٦٤-١٩٦٥م) على يد أساتذة كبار، وهم مؤرخون من الطراز الأَوّل؛ إذ تركوا فيه أثرًا واضحًا لا يمكن نسيانه، وانطباعًا طاغيًا على شخصيته؛ فدرس خمس مواد في تلك المرحلة، هي: مادة القرن الأَوّل الهجريّ على يد الدكتور صالح أحمد العلي[٤٨] عميد المعهد، الذي كانَ واسع العلم، متبحراً في مادته، ناجحًا إلى حَدّ كبير في طريقة عرض المادة العلميّة، ودرّسه الدكتور جعفر خصباك[٤٩] مادة الحروب الصليبية، أَمّا الدكتور عبدالعزيز الدوري[٥٠] فدرّسه مادة العصر العباسي، على الرغم من طبيعة الشخصية المتشددة، الجادة، الملتزمة، سواء في داخل المحاضرة أو خارجها، إِلَّا أَنَّهُ كانَ يمتلك أسلوبًا جميلًا في إيصال المادة لأذهان الطلاب؛ فكان عالم في مادته، لا يحب الكلام الكثير والاستطرادات، ويحب الكلام الموجز المباشر، ودرّس مادة الحروب الصليبية علي يد شيخ المؤرخين المصريين المعروف حسن إبراهيم حسن[٥١]، الذي استقدمته جامعة بغداد بعد إحالته على التقاعد في قسم الدراسات العليا، ولما علم الطلاب بأَنَّهُ سيدرسهم مادة الدولة الفاطمية انتابهم الخوف والحذر؛ إذ كيف يتعاملون مع مؤرخ كبير مثله؛ ولكنهم تفاجئوا بطيبته وبساطته، وتواضع العلماء، وحسن إصغائه لهم، وكأَنَّهُ يريد أَنْ يتعلم منهم، وكان متمكنًا في طرح المادة، ويشجع طلابه، ويبدي إعجابه لأي مناقشة أو إضافة بسيطة، أَمّا المادة الخامسة فكانت تاريخ الإسلام في أواسط آسيا والصين، التي درّسها المؤرخ الألماني شبولير[٥٢]، الذي استضاف من لدن المعهد، وكانت طريقة إلقاء المحاضرة تختلف عن كُلّ الأساتذة الذين عرفهم من العراقيين والعرب؛ إذ كان يتقن

أكثر من عشرة لغات، ويحضر للدرس كُلّ أدواته قبل يوم من المحاضرة؛ إذ يعلق الخرائط، ويضع أمامه جُملة كبيرة من الكتب، مؤشرًا عليها المادة التي يتكلم بها، مع أطالس، ويستعمل مصطلحات، وكتابات صينية وانكليزية، وقد التقى الدكتور تحسين بالبروفيسور البريطاني وليام مونتغمري واط(٥٣)، الذي جاء استضافة في المعهد، وأُقيمت لَهُ حفلة شاي حضرها مع جُملة من الأساتذة وبحضور الدكتور صالح أحمد العلي، والدكتور عبدالعزيز الدوري، وجرى النقاش معه باللغة الانكليزية، والتقى أيضًا بالمستشرق بيلا شارل(٥٤)، وقد جلس معه في غرفة الدكتور صالح العلي، وكان يتكلم باللغة العربيّة بلهجة مصرية، وكانت ملامحه شرقية، وقد جرى الحديث بشأن الإشراف على الدراسات العالي في جامعة السوربون، وقال: إنَّهُ سيشرف على ثلاثين طالبًا، وبعضهم يشرف عليهم بالمراسلة من دول افريقية؛ فجرت عمليّة الإشراف عبر البريد؛ فتعجب الدكتور صالح العلي، وقال لَهُ: إنَّنا لا نستطيع الإشراف على أكثر من ثلاثة طلاب في آنٍ واحدٍ!(٥٥).

وفي السنة التحضيرية بدأ في البحث عن موضوع مميز لرسالته، وقد اختار لَهُ الدكتور عبدالعزيز الدوري موضوعًا مهمًا، وفيه أحداث تاريخية قيّمة، وكان بعنوان: (المعتضد بالله الخليفة العباسي ٢٧٩-٢٨٩هـ)، وقد أكمل كتابة الفصل الأوّل عند الدكتور عبدالعزيز الدوري؛ ولكنهُ لم يستطع التواصل معه؛ بعد أَنْ أصبح رئيسًا لجامعة بغداد فانشغل بأمورها، وقد أقنع عميد الدراسات الدكتور صالح العلي بانتقاله إلى الدكتور محمد الهاشمي، الذي كانت تربطه به صلة حميمة منذ أيام البكالوريوس، وأصبح لديه متسع من الوقت لكي يزوره في بيته، وكانت الأيام التي قضاها في مرحلة كتابة الرسالة معه أيام لا تنسى؛ فكان يجلس معه ساعات طويلة مستمعًا لحديثه؛ إذ أفاد من تجاربه، وتواضعه، وملاحظاته، وتعليقاته على الرسالة؛ لأَنَّهُ لم يكن يتدخل في تفصيلاتها؛ مِمَّا أعطاه حرية التصرف، وإظهار شخصيته فيها؛ إذ كانَ العمل معه سهلًا، ورُبَّما كانَ يحذف بعض الجمل والسطور؛ ولكنه يكون مقتنعًا بها؛ فيعيدها، ولما كانَ يقدّم الفصول بحسب ملاحظاته يجد أَنَّهُ قد أبقى ما طلب حذفه؛ فيقول لَهُ: "**ألم أكن قد حذفت هذه الفقرة؟**"، ولكنه كانَ يقنعه بضرورة بقائها؛ فيقتنع بكلامه، ويوافق على إبقائها(٥٦)، وبعد إكمال الرسالة حصل

على شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي بدرجة (جيد جدًا) بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٠م في كليّة الآداب/ جامعة بغداد(٥٧).

ومن الصعوبات التي واجهته في أثناء دراسة الماجستير بُعد المسافة بين المعهد في بغداد ووظيفته في بعقوبة؛ فعانى من مشقات الطريق، وضيق الوقت ما بين الوظيفة والدراسة، على الرغم من تلك الصعوبات التي واجهته، إلَّا أَنَّهُ استطاع التغلب عليها وحصل على شهادة الماجستير بكُلّ جد واجتهاد(٥٨).

ب. الدكتوراه:

بعد حصوله على شهادة الماجستير في كليّة الآداب في جامعة بغداد لم يتوقف طموحه عند تلك الدرجة العلميّة، بل أَخذ يتطلع لإكمال دراسة الدكتوراه في الجامعة ذاتها؛ فبعد أَنْ نقلت خدماته من وزارة التربيّة إلى وزارة التعليم العالي، وفي عام ١٩٧٦م قدّم طلبًا إلى جامعة البصرة لمنحه إجازة دراسية؛ من أَجل إكمال دراسة الدكتوراه، وبعد موافقة الجامعة صدقت من وزارة التعليم العالي في بغداد(٥٩)، وفي أثناء تقديم أوراقه أغلقوا قسم الدكتوراه للدراسات الإسلامية، وفتحوا قسم تخصص في التاريخ الحديث والمعاصر الذي أصبح تابعًا لكلية الآداب في جامعة بغداد؛ لذلك اضطر إلى الدوام في السنة التحضيرية في تخصص الدكتوراه في التاريخ الحديث، وبقي فيه طوال الفصل الدراسي الأَوّل حتّى إعادة فتح الدراسات في التاريخ الإسلامي، فانتقل في الفصل الثاني إلى التاريخ الإسلامي بعد أَنْ حصل على درجات عالية في التاريخ الحديث(٦٠).

وقد ذكر أَنَّهُ قد أفاد من دراسة التاريخ الحديث كثيرًا؛ إذ أصبح مُلمًا بالتاريخ في أَغلب مراحله، وكان من يحاضر في السنة التحضيرية في الفصل الثاني في الدراسات الإسلامية الدكتور فيصل السامر(٦١)، والدكتور صالح العلي، والدكتور بشار عواد معروف، الذي كانَ زميله في مرحلة الماجستير، وبعد انتهاء السنة التحضيرية سجّل عنوان أطروحته بمساعدة من الدكتور فيصل السامر بعنوان: "**المصادرات في القرنين الثالث والرابع الهجريين وآثارهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية**"، وعُيّن الدكتور فيصل السامر مشرفًا على أطروحته(٦٢).

وقد ذكر في أثناء كتابة الأطروحة أَنَّ العمل مع مشرفه كانَ مريحًا؛ إذ كانَ يتردد على بيته، ويستقبله بكُلّ ترحيب إذ امتاز بالتواضع والهدوء، فضلًا عن علميته العالية، ولم يكن يتدخل في تفاصيل الدّراسة؛ لذلك أخذ مطلق الحرية في الموضوع، ومن الأمور التي تعلمها منهُ أَنْ لا يستعمل كلمات حادة؛ فيترك مجالًا بالرد عليه، وإلزامه بالحجة، وقد أفاد من الملاحظات والنصائح التي كانَ يطرحها عليه(٦٣).

وبعد تلك الرحلة الطويلة ما بين بغداد والبصرة أكمل أطروحته التي جاوزت الستمائة صفحة، وقد أجزيت وحصل على شهادة الدكتوراه بدرجة (جيد جدًا)(٦٤) بتاريخ ١٣/٧/١٩٨٠م في كليّة الآداب في جامعة بغداد(٦٥).

الاستنتاجات:

بعد التتبع لمسيرة حياة المؤرخ تحسين حميد خرجنا بالاستنتاجات الآتية:

١. إنَّ المؤرخ قد شب محبًا للعلم، ذكيًا، مفطورًا على التفوق والصدارة؛ حيث مكنته مكانته العلميّة على التميز بمستوى فكري وثقافي مكنته تلك الخصال من الحصول على أعلى المراتب العلمية.
٢. في أثناء دراسته بكليّة التربيّة في مرحلة البكالوريوس ومعهد الدراسات الإسلامية العليا في مرحلة الماجستير تأثر بعددٍ من الأساتذة العراقيين أعلام المدرسة العراقيّة، وأبرزهم: الدكتور جواد علي، والدكتور محمد الهاشمي، والدكتور صالح العلي، والدكتور عبدالعزيز الدوري، وغيرهم؛ فكان لهم أثرٌ كبيرٌ في بناء شخصيته، وصقل معرفته العلميّة.
٣. يُعَدُّ الدكتور تحسين من أهم العلماء والمؤرخين والباحثين العرب في العصر الحديث؛ فهو مؤرخٌ، وكاتبٌ ألمعيٌ، وفنانٌ، ورسامٌ موهوبٌ، وخطاطٌ بديعٌ.

Abstract

The Historian Tahseen Hameed Majeed: His Scientific Life

Keywords: history, tahseen hameed , scientific life

An M.A. thesis extracted research

M.A. Candidate
Anas Muqdad Jasim

Supervisor
Asst. Prof. Ahmed Matar Khudhayir (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Humanities

This study provided a biography of a remarkable figure, Prof. Dr. Tahseen Hameed Majeed, who began his scientific career very hard since his preparatory

studies. He was keen on the first scientific centers. Therefore, it was a scientific torch lit up around. Our historian has solid and serious contributions to his beloved specialty, the Abbasid era. Dr. Tahseen is considered one of the first professors specialized in this field.

الهوامش:

(١) **الدكتور تحسين حميد:** إضبارة التقاعد العامة، رقم ٥٢٣٤٢٣٨٠٠٨، وسنشير إليها فيما بعد (إضبارة التقاعد)؛ شهادة الجنسية العراقيّة رقم ١٣٨٠١٥، الصادرة في بعقوبة، بتاريخ ١٩٥٦/٤/١٢، ونشير إليها فيما بعد (بشهادة الجنسية العراقيّة)؛ هوية الأحوال المدنية المرقمة ٠٠٩٣٢٧٥٩، الصادرة في دائرة جنسية بعقوبة في ٢٠٠٨/٨/٥، السجل١٣، الصحيفة ٢٦١١، وسنشير إليها فيما بعد (بهوية الأحوال المدنية)؛ البهرزي، قاسم صالح البيك، **أعلام الثقافة والتربية في ديالى في القرن العشرين واليوم**، ط١، جامعة ديالى، المطبعة المركزية، (ديالى – ٢٠٠٧م)، ج١، ص٦٠؛ **جريو**، داخل حسين، **الموسوعة العلميّة لجامعة البصرة ١٩٨٨**، ط١، مطبعة جامعة البصرة، (البصرة – ١٩٨٩م)، ص٥٧؛ الرجيبي، أحمد، **تاريخ بلدية بعقوبة في العهد العثماني**، ط١، مطبعة المعارف، (بغداد – ١٩٧٢م)، ج١، ص٤٨؛ العلاف، إبراهيم خليل، **موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين**، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، (الموصل – ٢٠١١م)، ج٢، ص٩٧؛ العنبكي، قحطان حميد كاظم، **الموسوعة العلميّة لجامعة ديالى في القرن العشرين واليوم**، ط١، جامعة ديالى، المطبعة المركزية، (ديالى – ٢٠١٧م)، ق٢، ج٦، ص٣٧٥.

(٢) **طه أفندي:** هو من وجهاء بعقوبة وكبار ملاكيها، وكان أحد أعضاء مجلس بلدية بعقوبة بحسب ما جاء في سالنامة (روزنامة) بغداد للدولة العثمانية. ينظر: الرجيبي، تاريخ بلدية بعقوبة في العهد العثماني، ج١، ص٤٨.

(٣) **مُحَمَّد سعيد بن مصطفى:** اسمه من الأسماء المركبة، وكان أحد قضاة بعقوبة أو قضاة خراسان في العهد العثماني في القرن السابع عشر. ينظر: الرجيبي، تاريخ بلدية بعقوبة في العهد العثماني، ج١، ص٤٨؛ جريدة ديالى، العدد١٠٠، ٢٧ كانون الأوّل ٢٠١٣م، ص٥.

(٤) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٣م.

(٥) **شمر جربة:** وهي قبيلة عربية من طي القحطانية، أصل مساكنها اليمن، ثمَّ نزحوا إلى نجد في بلد حائل، وحلّت في جبلى (أجا وسلمى)، وتسمى الآن شمر، وقضى على إماراتهم آل سعود، فنزحت شمر إلى العراق وسوريا منذ عهد قديم، ولهم تاريخ مشرف؛ إذ اشتركوا في الفتوحات الإسلامية، وتنقسم قبيلة شمر من ناحية سكانها في العراق على قسمين، الأوّل: شمر جربة في الموصل، وسموا بهذا الاسم نسبة لناقة جرباء لرئيسهم، الذي جاء الموصل لأول مرة، والقسم الثاني هو شمر طوكة. السامرائي، يونس الشيخ إبراهيم، القبائل العراقية، مكتبة الشروق للنشر، ط١، (بغداد، ١٩٨٩م)، ج١، ص٣٤٣–٣٤٤؛ العزاوي، عباس خضير، عشائر العراق، مكتبة الحضارة للطباعة والنشر، (بيروت – د.ت)، مج١، ص٦٥–٦٨.

(٦) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٥م.

(٧) إضبارة التقاعد (شهادة الجنسية العراقيّة)؛ ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، قسم الملفات، إضبارة الدكتور تحسين، رقم (١-ت)، احتوت الاضبارة على ما يزيد عن (٤٠٠) وثيقة تخص الدكتور تحسين حميد، مرقمة ومرتبة بشكل متسلسل؛ (قرار تثبيت العمر)، رقم الكتاب ١٤٦٩١، بتاريخ ١٩٦٥/٨/١٥م، سنشير إليها فيما بعد بـ(ملف الدكتور تحسين في كليّة التربيّة فضلًا عن الكتاب أو الوثيقة المستعملة رقمها وتاريخها)؛ البهرزي، أعلام الثقافة، ج١، ص٦٠؛ العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص٩٧؛ العنبكي، الموسوعة العلميّة، ق٢، ج٦، ص٣٧٥؛ قرار تثبيت العمر.

(٨) دفتر النفوس العائد للدكتور تحسين حميد مجيد، المرقم ٦١٨، والصادر في بعقوبة بتاريخ ١٩٤٢/١٠/٣٠م؛ وحصلت الباحثة على نسخة من دفتر النفوس العائد لَهُ والمحفوظ في مكتبته الخاصة، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٣م.

(٩) جريدة ديالى، ع١٠٠، ٢٧ كانون الأَوّل ٢٠١٣م، ص٥.

(١٠) **عزت أفندي**: بن معروف أغا بن مصطفى بن علي أغا، وكان لوالده مكانة مرموقة في بعقوبة، وكان لعزت ثلاثة أبناء، وهم: إبراهيم، وعبدالوهاب، وصبري، وكان عمل عزت محامي في محكمة شرعية بعقوبة، وعُيّنَ رئيسًا لبلدية بعقوبة في عام ١٩٠٧م بحسب ما جاء في سالنامة بغداد. ينظر: الرجيبي، أحمد، بلدية بعقوبة، ج١، ص٥١-٥٢.

(١١) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٦م.

(١٢) **مدرسة بعقوبة الابتدائية الأولى**: تأسست عام ١٩١٣م، وهي أوّل مدرسة بناها العثمانيون من لدن القائممقام فائق بك، التي تقع في الجانب الغربي من نهر خريسان، وتحيط بها الأشجار وبساتين البرتقال من ثلاث جهات، ولم تكن مجرد بناية تقليدية، وإنَّما بنيت على الطراز الإسلامي، ولاسِيَّمَا في بوابتها الرائعة ذات النقوش الإسلامية البديعة، وصفوفها الواسعة ذات التهوية الطبيعية؛ وذلك بفضل سقوفها العالية، ونوافذها العملاقة، وأراضيها المرصوفة بالطابوق المربع، فضلًا عن ساحاتها الواسعة، وكانت تحتوي على ستة صفوف، ثلاثة منها ابتدائية، وثلاثة صفوف رشدية. ينظر: جريدة ديالى، ع ٨٨، ٢٢ آذار ٢٠١٤، ص٥.

(١٣) **عزيز خضر**: وهو من أكفأ الأساتذة وأخلصهم في عمله؛ مِمَّا أهله ليكون مديرًا تربويًا قديرًا في مدرسة بعقوبة الابتدائية، الذي خدم التربيّة والتعليم في المحافظة نحوًا من نصف قرن. مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٠م.

(١٤) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٢م.

(١٥) جريدة ديالى، ع١٠٠، ٢٧ كانون الأَوّل ٢٠١٣م، ص٥.

(١٦) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٢م.

(١٧) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٢م.

(١٨) ذهبت الباحثة إلى مدرسة الوثبة الابتدائية؛ للبحث عن نتيجة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي عام ١٩٥١م للدكتور تحسين؛ ولكن للأسف فُقدت درجاته في بناية الوثبة القديمة في سنة (٢٠٠٦-٢٠٠٧م)؛ إذ تعرضت تلك المدرسة إلى ثلاثة تفجيرات أدت إلى حرق أغلب السجلات القديمة وفقدانها؛ وبذلك تعذّر العثور على درجاته. مقابلة للباحثة مع مدير مدرسة الوثبة الأستاذ مثنى طارق عبدالحسن جاسم الدجيلي، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٩م.

(١٩) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٥م.

(٢٠) **ثانوية بعقوبة للبنين:** تأسست في عام ١٩٣٦م، التي تقع في جنوب مدينة بعقوبة مقابل محطة القطار، وكانت في الخمسينيات خارج بعقوبة، وكانت تفصل بينها وبين المدينة بساتين وغابات من الأشجار، وهي من أروع الثانويات التي بنتها الدولة العراقية وأكبرها؛ إذ كانت أشبه بالجامعة اليوم، تضم الطلبة من جميع النواحي، وفيها أقسام داخلية للطلبة القاطنين خارج بعقوبة، وكان فيها جميع المستلزمات التعليمية، والعلمية، والتربوية، وكان الدوام في المدرسة يبدأ الساعة الثامنة صباحًا، وينتهي عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا، ثمَّ يرجع الطلاب إلى البيت للغداء والراحة، ثمَّ يعودون إلى المدرسة في الثانية من بعد الظهر؛ ليتلقوا في تلك المُدّة درسين حتّى الرابعة عصرًا. مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٨/١م.

(٢١) **صادق الهاشمي:** من أهالي بعقوبة، وسكن في قرية الهويدر، وهو من أكفأ الأساتذة في تدريس مادة اللّغة العربيّة، وامتاز بسعة معلوماته، واحترامه لدرس الوقت، وقد درّسَ أجيالًا من الطلبة، ولا زال حيًا إلى الآن، أطال الله في عمره. مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢م.

(٢٢) **شاكر حسن آل سعيد:** ولد في السماوة، ثمَّ أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، ثمَّ انتقل إلى بغداد؛ ليكمل دراسته الإعدادية في المركزية، ثمَّ عمل في مديرية المساحة في بغداد عام ١٩٤٦م، وحصل على شهادة البكالوريوس في دار المعلمين العالي عام ١٩٤٨م، ثمَّ تخرج في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٤م، ثمَّ سافر إلى فرنسا حتّى عام ١٩٥٩م، وبعدها إلى السعودية، التي امتهن فيها الرسم بين عامي ١٩٦٨-١٩٦٤م. ينظر: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، wikipedia.org/wiki

(٢٣) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢م.

(٢٤) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٨/٥م.

(٢٥) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٨/٨م.

(٢٦) اطلعت الباحثة على قصاصة صغيرة تحمل أسماء وتوقيعات بخط اليد لأصدقاء الدكتور تحسين في الصف الخامس الأدبي، المحفوظة في المكتبة الخاصة بالدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٠م.

(٢٧) **ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م:** هي تلك الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي في العراق، وقتل على إثرها الملك فيصل الثاني وعائلته ونوري السعيد، وتحول العراق من الحكم الملكي إلى الحكم الجمهوري. الزبيدي، ليث عبدالحسن، **ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق**، ط٢، مكتبة اليقظة العربيّة، (بغداد –

١٩٨١م)، ص٤٥؛ دان، أوريل، **العراق في عهد قاسم تاريخ سياسي (١٩٥٨-١٩٦٣)**، ترجمة: جرجيس فتح الله، دار نبز للطباعة والنشر، (السويد – ١٩٨٩م)، ص٣٢-١٣٠.

(٢٨) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٨/٣٠م.

(٢٩) **دار المعلمين العالية:** تُعدُّ تلك الدار الأساس التي بنيت عليها كليّة التربيّة في عهد حكومة ياسين الهاشمي عام ١٩٢٣م؛ بهدف إعداد المدرسين للمدارس المتوسطة والثانوية، التي أسست في مناطق مختلفة من العراق، وكانت الدراسة فيها مسائية، والقبول مقتصرًا على معلمي المدارس الابتدائية في أوّل الأمر، ومدة الدّراسة فيها عامين للفرعين الأدبي والعلمي، وفي عام ١٩٢٧م جعلت الدّراسة فيها نهارية، واقتصر القبول فيها على خريجي الدّراسة الثانوية، وفي عام ١٩٣١م ألغيت، وأغلقت أبوابها لمُدّة أربعة أعوام، حتّى أعيد افتتاحها عام ١٩٣٥م، وأضيفت لها سنة دراسية عام ١٩٣٧م؛ لتكون الدّراسة فيها ثلاثة أعوام، وفي عام ١٩٣٩م أصبحت الدراسة فيها أربعة أعوام، وكانت الدار في ذلك الوقت بمنزلة أكاديمية عالمية، ضمت نخبة من العراقيين والعرب الذين كانَ لهم بمرور الزمن الدور والأثر في تطوير المؤسسات الأكاديمية العراقيّة، وكانت الدّراسة مقسمة على فرعين، الآداب والعلوم، ويمنح المتخرج فيها بعد ذلك ليسانس في الآداب والعلوم، وفي عام ١٩٥٧م أَصدر وزير المعارف عبدالحميد أمرًا وزاريًا يربط الكليّات بجامعة بغداد ربطًا إداريًا وفنيًا، وكانت من بينها تلك الدار، ثمَّ غيّر اسم الدار من دار المعلمين العالية إلى كليّة التربيّة، وأصبح يمنح المتخرج فيها شهادة البكالوريوس. ينظر: الدجيلي، حسن، **تقدّم التعليم العالي في العراق**، مطبعة الرشاد، (بغداد – ١٩٦٣م)، ص٩١؛ محيسن، جواد كاظم، **دار المعلمين العالية ١٩٢٣-١٩٥٨**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربيّة – ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م.

(٣٠) ذهبت الباحثة إلى مدرسة بعقوبة للبنين (المركزية حاليًا)؛ للبحث عن نتيجة الامتحان النهائي للصف الخامس الأدبي عام ١٩٥٧م للدكتور تحسين؛ ولكن للأسف فقدت السجلات القديمة التي تحمل درجاته؛ إذ تعرضت المدرسة لسرقة في أثناء الاحتلال الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣م؛ وبذلك تعذّر العثور على درجاته. مقابلة للباحثة مع مدير المدرسة المركزية، الأستاذ علي عبدالخالق التميمي، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٦م.

(٣١) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٩م.

(٣٢) **عاتكة وهبي الخزرجي:** هي شاعرة، وكاتبة مسرحية، وأستاذة جامعية، ولدت في بغداد عام ١٩٢٤م، وأكملت دراستها الابتدائية والثانوية فيها، وبعد تخرجها التحقت بدار المعلمين العالية لدراسة اللّغة العربيّة؛ فنالت شهادة الليسانس في الآداب في عام ١٩٤٥م، ثمَّ عينت مدرسة للأدب العربيّ في ثانويات بغداد، وفي عام ١٩٥٠م سافرت إلى فرنسا؛ لتدخل جامعة السوربون؛ فحصلت على شهادة الدكتوراه في الآداب في عام ١٩٥٥م، عن أطروحتها الموسومة بـ(الشاعر العباسي عبّاس بن الأحنف)، ثمَّ عادت إلى العراق لتعمل تدريسية في قسم اللّغة العربيّة بدار المعلمين، ثمَّ أستاذة للأدب العربيّ الحديث في جامعة بغداد، وشاركت في العديد من المحافل الأدبية في العراق والوطن العربيّ،

ولها العديد من المؤلفات ما بين الشعر، والقصة، والمسرحية، وبقيت في عملها حتّى أُحيلت على التقاعد في أواخر الثمانينيات، وبعدها انضمت إلى نادي القلم عام ١٩٥٧م حتّى وفاتها في بغداد عام ١٩٩٧م. ينظر: الأسدي، صدام فهد، **الشاعرة عاتكة الخزرجي دراسة موضوعية وفنية**، إعداد: منار جبار حسين، مقال منشور على الموقع الالكتروني: www.Alnoor.sre.

(٣٣) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٠م.

(٣٤) مقابلة للباحثة مع الدكتور ناجي حسن، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٥م.

(٣٥) **جواد علي**: ولد في الكاظمية ببغداد عام ١٩٠٧م، وأنهى دراسته الابتدائية عام ١٩٢٥م، ثمَّ دخل كليّة الإمام الأعظم وتخرج فيها عام ١٩٢٦م، وأكمل دراسته الإعدادية في المركزية عام ١٩٢٩م، ثمَّ نالَ شهادة الليسانس في دار المعلمين العالية في عام ١٩٣٢م، ثمَّ عُيّن مدرسًا في إحدى المدارس الثانوية، ثمَّ أرسل ببعثة علمية في ألمانيا لينال شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي في جامعة هامبورغ عام ١٩٣٨م، ثمَّ رجع إلى العراق وعُيّن مدرسًا في المدرسة المركزية عام ١٩٤٠م، ثمَّ أستاذًا في دار المعلمين العالية في عام ١٩٤٣م، ثمَّ منح وسام المعارف اللبناني عام ١٩٤٧م، وحصل على لقب أستاذ في كليّة التربيّة بجامعة بغداد عام ١٩٦١م. الأعظمي، صباح ياسين، **المجمعيون في العراق (١٩٤٧-١٩٩٧)**، مطبعة المجمع العلميّ، (بغداد – ١٩٩٧م)، ص١٩؛ العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص٤٧؛ عواد، كوركيس، **معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠-١٩٦٩**، مطبعة الرشا، (بغداد – ١٩٦٩م)، مج١، ص٢٨٣-٢٨٤.

(٣٦) **طه باقر**: ولد في محافظة بابل عام ١٩١٢م، وأنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، ثمَّ أكمل دراسته الثانوية في المركزية عام ١٩٣٨م، ثمَّ رشح في ضمن بعثة لنيل شهادة متريكليوليش في كليّة صفد في فلسطين، ثمَّ سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية؛ لينال شهادة الماجستير في الآثار واللغات في المعهد الشرقي للآثار بجامعة شيكاغو في عام ١٩٣٨م، وعُينَّ في مديرية الآثار العامة خبيرًا فنيًا في عامي ١٩٣٨-١٩٤١م، ودعي للخدمة العسكرية في قيام ثورة ١٩٤١م، ثمَّ عاد إلى منصبه وأصبح أمينًا للمتحف ومعاونًا للأعوام ١٩٥٣-١٩٥٨م، وفي تلك المُدّة مارس التدريس في دار المعلمين العالية، وحصل على لقب أستاذ في كليّة الآداب ١٩٥١-١٩٥٨م، وفي تولى منصب مفتش الآثار ومديرًا عامًا ما بين عامي ١٩٥٨-١٩٦٣م، ثمَّ أحيل إلى التقاعد، ثمَّ أُعيد تعيينه أستاذًا للتاريخ والآثار بجامعة بغداد عام ١٩٧٠م حتّى وفاته عام ١٩٧٤م. الأعظمي، المجمعيون في العراق، ص٨٩-٩١؛ العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص١٣٢-١٣٣.

(٣٧) **زكي صالح حسن**: ولد في بغداد عام ١٩٠٨م، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها عام ١٩٢٧م، ثمَّ التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ عام ١٩٣١م، وعاد إلى العراق ليعمل مدرسًا في المدارس الثانوية، ثمَّ أرسل في بعثة علمية في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فحصل على شهادة الماجستير عام ١٩٣٩م، ثمَّ حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٤١م، ثمَّ أصبح أستاذًا في دار المعلمين العالية، حتّى أحال نفسه على التقاعد عام

١٩٦٨م، والتفرغ للبحث والتأليف. الأعظمي، المجمعيون في العراق، ص٩٤-٩٥؛ العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص١٢٩-١٣٠.

(٣٨) **محمد الهاشمي:** ولد في النجف الأشرف عام ١٩١٠م، وأكمل دراسته الأولية فيها، وبعدها التحق بدار المعلمين العالية وتخرج فيها، ثمَّ سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية؛ ليحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي في جامعة لندن عام ١٩٤٩م، ثمَّ عادَ بعدها إلى العراق ليعمل في دارس المعلمين العالية، ثمَّ أصبح عضوًا في اتحاد العرب حتّى إحالته على التقاعد عام ١٩٧٥م. المطبعي، حميد، **موسوعة أعلام وعلماء العراق**، مؤسسة الزمان الدولية للطباعة والنشر، (بغداد – ١٩٥٩م)، ج٣، ص١٩٧؛ العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص٢٦٧-٢٦٨.

(٣٩) **علي حسين محسن الوردي:** ولد ببغداد في الكاظمية عام ١٩١٣م، وترك مقاعد الدراسة عام ١٩٢٤م؛ ليعمل صانعًا عند عطار، وطُرِدَ من العمل؛ لأَنَّهُ كانَ مشغولًا بقراءة الكتب والمجلات ويترك الزبائن، وبعد ذلك فتح دكانًا يديره بنفسهِ، وفي عام ١٩٣١م التحق بالدراسة المسائية في الصف السادس الابتدائي، وكانت بداية حياة جديدة، ثمَّ أكمل دراسته وأصبح معلمًا، كما غيّر زيّه التقليدي عام ١٩٣٢م وأصبح أفنديًا، وبعد إتمامه الدراسة الثانوية حصل على المرتبة الثَّالثة على العراق؛ فأرسل لبعثة دراسية للجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل على شهادة البكالوريوس، ثمَّ أرسل لبعثة أُخرى إلى جامعة تكساس؛ إذ نالَ شهادة الماجستير عام ١٩٤٨م، ونال شهادة الدكتوراه عام ١٩٥٠م. الغريري، أحمد ناجي، **الدكتور محسن مُحَمَّد حسين حياته وآثاره منهجه في كتابة التاريخ**، ط١، (بغداد – ٢٠١١م)، ص٣١.

(٤٠) **فاضل حسين:** ولد في مدينة بعقوبة عام ١٩١٤م، وتلقى تعليمه الأولي في مدرسة بعقوبة الابتدائية ١٩٢٩-١٩٣٢م، ثمَّ التحق بدار المعلمين الأولى وأمضى فيها أربعة أعوام، وتخرّج فيها، وعُيّن معلمًا عام ١٩٣٢م، وفي عام ١٩٣٨م اشترك في الامتحان الوزاري بصفة طالب خارجي، واجتاز الامتحان بنجاح، وفي العام القادم تقدّم إلى وزارة المعارف (التربيّة)؛ للحصول على بعثة للدراسة خارج العراق، ورُشِّحَ للالتحاق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل فيها على شهادة البكالوريوس في التاريخ عام ١٩٤٣م، وعاد إلى العراق ليعمل بين عامي ١٩٤٣-١٩٤٨م مدرسًا للتاريخ في المدارس الثانوية، وحظي بعد ذلك ببعثة علمية أُخرى، وسافر فيها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ودرس في جامعة أندينا، ونالَ شهادة الدكتوراه عام ١٩٥٢م، وتوفي عام ١٩٨٩. العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص١٦٥؛ ناجي، سوسن عادل، فاضل حسين ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربيّة للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠٠٦م.

(٤١) **حسين أمين:** ولد في بغداد عام ١٩٢٥م، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، وأنهى دراسته الثانوية في المركزية في بغداد، ثمَّ دخل دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٤٥م، وبعدها سافر إلى مصر لإكمال دراسته؛ فحصل على الليسانس، والماجستير، والدكتوراه عام ١٩٦٢م، ثمَّ عاد إلى

العراق وأصبح رئيس الجمعية التاريخية، واختار جامعة لوثر بألمانيا عام ١٩٧٠م ليكون أستاذًا فيها. العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص٦٥-٦٦.

(٤٢) **عبدالكريم قاسم:** أوّل رئيس وزراء عراقي في العهد الجمهوري، ولد في بغداد عام ١٩١٤م، وأكمل دراسته الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية فيها، ثمَّ دخل الكليّة العسكرية عام ١٩٣٢م، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان، ثمَّ كليّة الأركان، وتدرج في المناصب العسكرية حتّى وصل إلى رتبة فريق ركن، ولم يكن لَهُ انتماء إلى أي جهة سياسية، انتمى إلى تنظيم الضباط الأحرار، وشارك في حرب تحرير فلسطين عام ١٩٤٨م، قاد ثورة ١٤ تموز ضد الحكم الملكي، وأصبح بعدها رئيسًا للوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزيرًا للدفاع، وانتهت حياته بإعدامه رميًا بالرصاص في ٩ شباط ١٩٦٣م. مردان، جمال مصطفى، **عبدالكريم قاسم البداية والنهاية والسقوط**، المكتبة الشرقية، (بغداد – د.ت)، ص١٣-١٤٦؛ الشواف، عبداللطيف، **عبدالكريم قاسم وعراقيون آخرون ذكريات وانطباعات**، ط١، دار الوراق للنشر، (بيروت – ٢٠٠٤م)، ص٥٥-٧٠.

(٤٣) البهرزي، أعلام الثقافة، ج١، ص٦٠؛ العنبكي، موسوعة المؤرخين، ج١، ق٢، ص٣٥٧-٣٥٨. حصلت الباحثة على نسخة من شهادة البكالوريوس العائدة للدكتور تحسين حميد والمحفوظة في المكتبة الخاصة للدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١م.

(٤٤) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٧م.

(٤٥) **معهد الدراسات الإسلامية العليا:** تأسس في عام ١٩٦٠م، وعين مصطفى جواد أوّل عميد للمعهد، ومن ثمَّ خلفه صالح أحمد العلي الذي بقى عميدًا لغاية إلغائه ودمجه بقسم التاريخ في كليّة الآداب/ جامعة بغداد في العام الدراسي (١٩٦٥-١٩٧٠م)، ويمنح خريجه الماجستير في التاريخ الإسلامي. مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٣٠م.

(٤٦) **بشار عواد معروف:** ولد في الأعظمية عام ١٩٤٠، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها عام ١٩٦٠م، والتحق بكلية الآداب قسم التاريخ وتخرج فيها عام ١٩٦٤م، ثمَّ حصل على شهادة الماجستير في جامعة بغداد عام ١٩٦٧م، ونال الدكتوراه في الجامعة ذاتها عام ١٩٧٦م، عمل معيدًا في كليّة معهد الدراسات العليا عام ١٩٦٣م، والجامعة المستنصرية، ونال مرتبة الأستاذية عام ١٩٨١م، وقد اختير خبيرًا للمجمع العلميّ العراقيّ، شارك في العديد من المؤتمرات والندوات في الدول العربيّة، وأشرف على العشرات من الرسائل والأطاريح. الأعظمي، المجمعيون في العراق، ص١٧٢-١٧٣.

(٤٧) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٧م.

(٤٨) **صالح أحمد العلي:** ولد في الموصل في عام ١٩١٦م، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة بها، ثمَّ التحق بدار المعلمين الابتدائية عام ١٩٣٥م، ثمَّ أكمل دراسته في دار المعلمين العالية عام ١٩٤٠م، ثمَّ حصل على الماجستير في جامعة الملك فؤاد في القاهرة عام ١٩٤٥م، ثمَّ التحق بجامعة أكسفورد فحصل على الدكتوراه عام ١٩٤٩م، ثمَّ عين أستاذًا في دار المعلمين العالية، ثمَّ عميدًا لمعهد

الدراسات الإسلامية (٩٦٣-١٩٧٠م)، وأصبح رئيسًا للمجمع العلميّ (١٩٧٩-١٩٩٦م)، وله العديد من المؤلفات، وأشرف وناقش عشرات الرسائل والأطاريح، توفي عام ٢٠٠٣م. الكعبي، حسن مايع عيسى، **المؤرخ صالح أحمد العلي وجهوده في دراسة التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربيّة ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣م؛ الأعظمي، المجمعيون في العراق، ص٤٧-٤٨؛ العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص١٣٥-١٣٦.

(٤٩) **جعفر خصباك:** ولد في مدينة الحلة عام ١٩٢٠م، وأكمل دراسته الإعدادية فيها، ثمَّ أكمل دراسته في دار المعلمين العالية ١٩٤٢-١٩٤٦م، وحصل على المرتبة الأولى في قسم الاجتماعيات، ثمَّ التحق بالدراسات العليا في الولايات المتحدة في جامعة بركلي، وحصل على شهادة الماجستير عام ١٩٤٩م، ومن ثمَّ حصل على الدكتوراه في جامعة شيكاغو في التاريخ الحديث والمعاصر عام ١٩٥٢م، وبعدها عاد إلى العراق ليعمل أستاذًا في كليّة الآداب لغاية إحالته على التقاعد عام ١٩٧٨م، ومن أَبرز مؤلفاته: كتاب (العراق في عهد المغول الإيلخائيين ٦٥٦هـ-٧٨٣م)، توفي في عام ١٩٩٤م. الحميداوي، عيسى موسى لعيبي، **جعفر خصباك والدراسات المنغولية الإيلخانية (دراسة تحليلية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٥م.

(٥٠) **عبدالعزيز الدوري:** ولد في مدينة الدور بمحافظة صلاح الدِّين عام ١٩١٧م، وأنهى دراسته الابتدائية فيها، ثمَّ انتقل إلى بغداد ليكمل دراسة المتوسطة والإعدادية للعام ١٩٣٥-١٩٣٦م، ثمَّ حصل على شهادة البكالوريوس شرف في التاريخ في إحدى جامعات لندن عام ١٩٤٠م، ثمَّ حصل على شهادة الدكتورة عام ١٩٤٢م في جامعة ليمبرج في انكلترا، وبعدها عاد إلى العراق ودرّس التاريخ في دار المعلمين العالية، وكلية الآداب والعلوم ١٩٤٩-١٩٥٨م، ثمَّ عمل مؤسسًا وعميدًا لكلية الآداب والعلوم، ثمَّ رئيسًا لجامعة بغداد بين عامي ١٩٦٣-١٩٦٨م، وانتقل بعدها للتدريس في الجامعة الأردنية، وتوفي في ٢٠ تشرين الأَوّل ٢٠١٠. الأعظمي، المجمعون في العراق، ص٤٣؛ العلاف، موسوعة المؤرخين، ج١، ص١٩١-١٩٢؛ السامرائي، هند يوسف مجيد، **رؤية الدكتور عبدالعزيز الدوري للاقتصاد العربيّ الإسلامي من خلال كتاباته المنشورة دراسة تأريخية تحليلية:** (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كليّة التربيّة، جامعة تكريت، ٢٠١٧).

(٥١) **حسن إبراهيم حسن:** أستاذ في التاريخ والفلسفة، ولد في طنطا في مصر، وتعلّم في الجامعة المصرية، والمعلمين، وجامعة لندن؛ إذ تولى تدريس التاريخ في كليّة الآداب في جامعة القاهرة، وعمل أستاذًا في بغداد في دار المعلمين العالية، ومن مؤلفاته: (تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي)، توفي في عام ١٩٦٨م. الزركلي، خير الدِّين، **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ط٥، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٩٨٠م)، مج٥، ص١٧٨-١٧٩م.

(٥٢) **شبولير:** ولد في مدينة كارلسوره في ألمانيا عام ١٩١١م، تعلّم في الجامعة الألمانية، وعمل في قسم التاريخ في جامعة برلين، نال الأستاذية عام ١٩٣٩م، ثمَّ عين معيدًا للدراسات الإسلامية في

جامعة جوتنجين، وفي كليّة الفنون الجميلة في عامي (١٩٥٢-١٩٥٣)، وأستاذًا زائرًا في الجامعات العربيّة، وله العديد من المؤلفات. العقيقي، نجيب، **المستشرقون**، ط٥، دار المعارف، (القاهرة – ٢٠٠٦م)، ج٢، ص٤٧٥-٤٧٦.

(٥٣) **وليام مونتغمري واط:** ولد في بريطانيا عام ١٩٠٩م، وعمل عميد قسم الدراسات العربيّة في جامعة ادنبره، ونال الأستاذية في عام ١٩٦٤م، وله العديد من المؤلفات، أشهرها: (مُحَمَّد في مكة وَمُحَمَّد في المدينة)، وأحيل على التقاعد عام ١٩٧٩م، توفي عام ٢٠٠٦م. العقيقي، المستشرقون، ج٢، ص١٣٢؛ الموسوعة الحرة، موسوعة ويكيبيديا، wikipedia.org/wiki.

(٥٤) **بيلا شارل:** ولد في الجزائر عام ١٩١٤م، وأكمل تعليمه الثانوي فيها، ثمَّ حصل على الليسانس في اللّغة العربيّة في جامعة بوردو في عامي (١٩٣٣-١٩٣٥م)، وشهادة العربيّة في معهد الدراسات المغربية العليا، ثمَّ حصل على شهادة الدكتوراه في جامعة باريس عام ١٩٥٠م، وعين أستاذًا في معهد مراكش، ومدرسة اللّغات الشرقية (١٩٥١-١٩٥٦م)، وفي السوربون عام ١٩٧٢م، ثمَّ عمل مديرًا لدائرة المعارف الإسلامية في نشرتها الفرنسية، وعضوًا في مجمع علوم ما وراء البحار، وعضوًا في مجلة الإسلام والعصر الوسيط في الهند باللغة الانكليزية، وقد انتدب لبعثات وإلقاء دروس ومحاضرات أغلبها بالعربيّة في: موريتانيا، والعراق، وسوريا، ولبنان، وتونس، والمغرب، والسنغال، وقد نشر لَهُ العديد من المقالات والبحوث في مجلات علمية. العقيقي، المستشرقون، ج١، ص٣٥٣.

(٥٥) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٢م.

(٥٦) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٣م.

(٥٧) حصلت الباحثة على نسخة من شهادة الماجستير العائدة للدكتور تحسين والمحفوظة في مكتبته الخاصة بتاريخ ٢٠١٨/٧/١م.

(٥٨) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٥م.

(٥٩) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٣٠م.

(٦٠) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٦م.

(٦١) **فيصل السامر:** ولد في مدينة البصرة عام ١٩٢١م، وأنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، ثمَّ انتقل إلى بغداد ليكمل دراسة الثانوية في كليّة الملك فيصل، وبعد إتمامه الدراسة حصل على أعلى درجات في امتحان البكالوريا؛ فأرسل لبعثة دراسية لجامعة فؤاد الأَوّل في مصر، وحصل على شهادة البكالوريوس في عام ١٩٤٧م، والماجستير في الجامعة ذاتها في عام ١٩٤٩م، والدكتوراه في الجامعة ذاتها في عام ١٩٥٣م، ثمَّ عُيّن مدرسًا في ثانويات البصرة، وكربلاء، وبغداد، وتقلد عِدَّة مناصب تربوية، وحصل على الأستاذية في عام ١٩٧٥م، ومارس التدريس في العديد من الجامعات العربيّة والأجنبية، وله العديد من المؤلفات، توفي عام ١٩٨٢م. الأسدي، سعاد مقداد ناجي، **فيصل السامر ومنهجه في كتابة التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربيّة – ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣م.

(٦٢) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٦م.
(٦٣) مقابلة للباحثة مع الدكتور تحسين، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٨م.
(٦٤) إضبارة التقاعد، ع ٣٣٥٣٦، بتاريخ ١٩٨٠/٨/٣م.
(٦٥) حصلت الباحثة على نسخة من شهادة الدكتوراه العائدة للدكتور تحسين والمحفوظة في مكتبته الخاصة بتاريخ ٢٠١٨/٧/١م.

المصادر والمراجع:

أوّلًا: المراجع الثانوية:

- الأعظمي، صباح ياسين:
- المجمعيون في العراق ١٩٤٧-١٩٩٧م، مطبعة المجمع العلميّ، (بغداد – ١٩٩٧م).
- البهرزي، قاسم صالح البيك:
- أعلام الثقافة والتربية في ديالى في القرن العشرين واليوم، المطبعة المركزية، ط١، (ديالى – ٢٠٠٧م).
- جريو، داخل حسن:
- الموسوعة العلميّة لجامعة البصرة ١٩٩٨، مطبعة الجامعة، ط١، (البصرة – ١٩٨٩م).
- الدجيلي، حسن:
- تقدّم التعليم العالي في العراق، مطبعة الرشاد، (بغداد – ١٩٦٣م).
- الرجيبي، أحمد:
- تاريخ بلدية بعقوبة في العهد العثماني، ط١، مطبعة المعارف، (بغداد – ١٩٧٢م).
- الزبيدي، ليث عبدالحسن:
- ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ط١، مطبعة اليقظة العربيّة، (بغداد – ١٩٨١م).
- الزركلي، خير الدِّين:
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين، دار العلم للملايين، ط٥، (بيروت – ١٩٨٠م).
- السامرائي، يونس الشّيخ إبراهيم:
- القبائل العراقيّة، مكتبة الشروق للنشر، ط١، (بغداد – ١٩٨٩م).

- الشواف، عبداللطيف:
- عبدالكريم قاسم وعراقيون آخرون ذكريات وانطباعات، دار الوراق للنشر، ط١، (بيروت – ٢٠٠٤م).
- العزاوي، عبّاس خضير:
- عشائر العراق، مكتبة الحضارة للطباعة والنشر، (بيروت – د.ت).
- هذا هو لواء ديالى، دار الجمهورية للطباعة والنشر، (بغداد – ١٩٩٦م).
- العقيقي، نجيب:
- المستشرقون، دار المعارف، ط٥، (القاهرة – ٢٠٠٦م).
- العلاف، إبراهيم خليل:
- موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، (الموصل – ٢٠١١م).
- العنبكي، قحطان حميد كاظم:
- الموسوعة العلميّة لجامعة ديالى في القرن العشرين واليوم، المطبعة المركزية، ط١، (ديالى – ٢٠١١م).
- عواد، كوركيس:
- معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠–١٩٩٦، مطبعة الرشاد، (بغداد – ١٩٩٦م).
- الغريري، أحمد ناجي:
- الدكتور محسن محمد حسين حياته وآثاره منهجه في كتابة التاريخ، ط١، (بغداد – ٢٠١١م).
- مردان، جمال مصطفى:
- عبدالكريم قاسم البداية والنهاية والسقوط، المكتبة الشرقية، (بغداد – د.ت).
- المطبعي، حميد:
- موسوعة أعلام وعلماء العراق، مؤسسة الزمان الدولية للطباعة والنشر، (بغداد – ١٩٥٩م).
- ثانيًا: المراجع المعربة:

- دان، أوريل:
- العراق في عهد قاسم تاريخ سياسي ١٩٥٨-١٩٦٣م، تر: جرجيس فتح الله، دار نبز للطباعة والنشر، (السويد – ١٩٨٩م).
- ثالثًا: الرسائل والأطاريح:
- الأسدي، سعاد مقداد ناجي:
- فيصل السامر ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربيّة – ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣م.
- الحميداوي، عيسى موسى لعيبي:
- جعفر خصباك والدراسات المنغولية الأيلخانية (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة الآداب – جامعة بغداد، ٢٠١٥م.
- السامرائي، هند يوسف مجيد:
- رؤية الدكتور عبدالعزيز الدوري للاقتصاد العربيّ الإسلامي من خلال كتاباته المنشورة دراسة تاريخية تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كليّة التربيّة – جامعة تكريت، ٢٠١٧م.
- الكعبي، حسن مايع عيسى:
- المؤرخ صالح أحمد العلي وجهوده في دراسة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربيّة – ابن رشد – جامعة بغداد، ٢٠١٣م.
- محيسن، جواد كاظم:
- دار المعلمين العالية ١٩٢٣-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربيّة – ابن رشد – جامعة بغداد، ٢٠٠٣م.
- ناجي، سوسن عادل:
- فاضل حسين ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربيّة – جامعة ديالى، ٢٠٠٦م.
- رابعًا: الوثائق:

- جامعة ديالى، كليّة التربيّة، قسم الشؤون الإدارية، ملفة الدكتور تحسين حميد مجيد، برقم (١–ت)، احتوت الاضبارة على ما يزيد عن ٤٠٠ وثيقة الدكتور تحسين حميد مجيد، مرقمة ومرتبة بشكل متسلسل.
- دفتر النفوس العائد للدكتور تحسين، المرقم ٦١٨، بتاريخ ١٩٤٢/١٠/٣٠م.
- شهادة الجنسية العراقيّة للدكتور تحسين حميد مجيد المرقمة ١٣٨٠١٥، الصادرة في بعقوبة، بتاريخ ١٩٥٦/٤/١٢م.
- مديرية التقاعد العامة، إضبارة الدكتور تحسين حميد مجيد، المرقمة (٥٢٣٤٢٣٨٠٠٨).
- هوية الأحوال المدنية المرقمة (٠٠٩٣٢٧٥٩)، الصادرة من دائرة جنسية بعقوبة، بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٥م، السجل ١٣، الصحيفة ٢٦١١.
- خامسًا: المقابلات الشخصية:
- الدكتور تحسين حميد مجيد (مقابلات متعددة).
- الأستاذ علي عبدالخالق التميمي، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٦م.
- الأستاذ مثنى طارق الدجيلي، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٩م.
- عاشرًا: الجرائد: جريدة ديالى.
- ع ١٠٠، ٢٧ كانون الأوّل ٢٠١٣م.
- ع ٨٨، ٢٢ آذار ٢٠١٤م.
- حادي عشر: مواقع الانترنت:
- الأسدي، صدام فهد، الشاعرة عاتكة الخزرجي دراسة موضوعية وفنية، مقال منشور على الموقع الالكتروني: www.Alnoor.sre.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة: /wikipedia.org/wiki.